

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 616 | ( فإن اتفق ) أي الحديث المذكور ( أن يكون سنده صحيحا ، كان الغاية |  
القصوى ) لجمعه بين الصحة والرواية العليا ، ( وإلا فصورة العلو فيه ) أي في | سنده (  
موجودة ) وهي في الجملة مطلوبة ( ما لم يكن ) أي الحديث أو إسناده ، | ( موضوعا فهو )  
أي الموضوع ، ( كالعدم ) دفع لسؤال مقدر تقديره أن يقال : قلة العدد | قد توجد في  
الموضوع ولا يقال له : العلو ، فكيف قال : فالأول أي قليل العدد المنتهي | إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم العلو المطلق ؟ والجواب أن الموضوع مثل المعدوم ، | فلا يدخل في  
قليل العدد ، فلا توجد فيه صورة العلو أيضا ، ثم الشيخ قيد وجود | صورة العلو بما إذا  
لم يكن موضوعا ، وقيدته غيره بما إذا لم يكن ضعيفا كالحاكم ، | والعراقي ، والنووي ]  
بما إذا لم يكن ضعيفا [ حتى إذا كان قرب الإسناد | مع ضعف [ بعض ] الرواة فلا التفات إلى  
هذا العلو ، لا سيما إذا كان فيه بعض | الكذابين . قال شارح : وهو الظاهر لأن الغرض من  
العلو كما سيجيء كونه أقرب | إلى الصحة ، فلا بد من التقييد حتى لا يندرج فيه ما يكون  
رواية ضعيفة . | | أقول الخلاف لفظي في التحقيق ، لأن الشيخ لما اعتبر صورة العلو فلا شك  
| أنها موجودة في / الحديث الضعيف ، بل لا تتصور الصورة في غيره ، وأن الباقيين لما |  
أرادوا حقيقة العلو مع اعتبار مراتب الصحة والحسن أخرجوا الضعيف . |